

القمة العالمية لطاقة المستقبل تكشف عن مركز ابتكارات الهيدروجين الجديد



أبوظبي: «الخليج»

تستعد القمة العالمية لطاقة المستقبل والمقرر انعقادها بين 16 و18 يناير 2023 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، لإطلاق مركز ابتكارات الهيدروجين الأول من نوعه والذي يستعرض حلولاً مبتكرة لتسريع الاعتماد على الهيدروجين ودعم تحول قطاع الطاقة على مستوى المنطقة والعالم.

ومن المقرر افتتاح المركز إلى جانب معرض ومنتدى الطاقة في إطار فعاليات القمة العالمية للطاقة، حيث يجمع بين التقنيات الرئيسية اللازمة لإنتاج الهيدروجين الأخضر ونقله وتخزينه واستخدامه.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قالت لين السباعي، رئيسة القمة العالمية لطاقة المستقبل والمديرة العامة لشركة آر إكس الشرق الأوسط المسؤولة عن تنظيم القمة: «يسرنا إطلاق مركز ابتكارات الهيدروجين باعتباره مبادرة رائدة تجمع المبتكرين والشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة المتخصصين في مجال الطاقة لاستعراض تقنياتهم المميزة وقدرتهم على المشاركة في المشاريع والمبادرات والشراكات على مستوى المنطقة. ونظراً لافتتاح المركز إلى جانب معرض الطاقة، يحظى المشاركون بفرصة مميزة للتواصل مع حضور رفيع المستوى يشمل كبار المسؤولين الحكوميين والشركات الكبرى المهتمة بالشراء، بما فيها الجهات التنظيمية وشركات المرافق والطاقة ووكالات الطاقة

النووية ومنتجي الطاقة المستقلين والمقاولين المتخصصين بخدمات البناء والهندسة والمشتريات والموزعين الرئيسيين، حيث يؤدي جميعهم دوراً محورياً في قيادة التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة». ويستعرض المركز إمكانات الهيدروجين والابتكارات اللازمة لتطويره في ثمانية قطاعات رئيسية تشمل تقنيات التحليل الكهربائي والتحويل وحلول النقل والتنقل عديم الانبعاثات وخفض الانبعاثات الكربونية في عمليات الإنتاج الصناعي واستهلاك الطاقة في المباني، إضافةً إلى تخزين الهيدروجين على نطاق واسع والتقاط الكربون واستخدامه وتخزينه وتقنيات تحويل النفايات إلى هيدروجين وبعدها إلى أمونيا. ويستقطب مركز ابتكارات الهيدروجين مشاركة مبتكرين من جنوب أفريقيا وأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، حيث يستعرضون حلولهم المبتكرة في مجالات استخدام الهيدروجين والتمويل والإنتاج والاستشارات.

وتولي الفعالية اهتماماً خاصاً بحلول التنقل، فتقدم شركة ريفر سمبل البريطانية سيارتها الكهربائية «راسا» التي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين عوضاً عن البطاريات وتنتج بخار الماء عوضاً عن الانبعاثات الكربونية. ومن جانبه قال هوغو سباورز، المؤسس والرئيس التنفيذي لدى ريفر سمبل: «يُمِر الهيدروجين عبر خلية الوقود، وهناك يتحد مع أكسجين الهواء لإنتاج الكهرباء التي تتدفق إلى أربعة محركات كهربائية صغيرة وخفيفة الوزن تتوزع على العجلات، مما يمنح السيارة قدرة دفع رباعي».

وبدورها، تستعرض شركة آلاي باور الأمريكية عملياتها المبتكرة لإنتاج الهيدروجين في ثلاث مراحل، وأوضح ألفريد والت، المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة: «نعمل على إنشاء البنية التحتية الخاصة بالهيدروجين واللازمة لتطوير مستقبل الوقود، لنضمن تقديم مركبات متطورة تعمل على خلايا وقود الهيدروجين ويمكن قيادتها لمسافات طويلة بدون أي انبعاثات كربونية».

كما تقدم شركة فلاي اتش تو من جنوب أفريقيا طائرتها المميزة بدون طيار «دراغونفلاي في»، والتي تحدث عنها مؤسس الشركة مارك فان ويك قائلاً: «يسرنا إطلاق هذه الطائرة الأولى من نوعها والتي تعتمد على نظام طيران كهربائي موجه عن بعد وذو قدرة عالية على قطع المسافات الطويلة، وتتميز بسعرها المنخفض الذي يشجع استخدامها للعمليات التجارية اليومية. وحرصنا على تصميم دراغونفلاي في بتكلفة تشغيلية منخفضة وموثوقية عالية مع التركيز على إتاحتها للاستخدام اليومي، ونعتزم تقديم عرض محاكاة للطائرة أمام حضور الفعالية هذا العام». وتعتزم شركة روكس إنرجي الأسترالية الكشف عن المادة التي ابتكرتها لتخزين الهيدروجين والتي من شأنها إحداث تغيير جذري على مستوى القطاع. وبهذا الصدد، قال جيهان كانجا، المؤسس والرئيس التنفيذي لدى روكس إنرجي: «استطعنا تطوير مادة متقدمة تحتوي مسام متناهية الصغر تتيح تخزين الهيدروجين عند مستويات ضغط منخفضة» ودرجات حرارة أقل شدة.